

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية رصيذا هاما في العالم الإسلامي وفي دراسة العلوم الإسلامية. في العديد من البلدان، يعد تدريس اللغة العربية أمراً مهماً لفهم النصوص الدينية وكذلك للأغراض الأكاديمية والمهنية. في سياق تعلم اللغة العربية، يعد فهم المفردات جانباً مهماً للغاية. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي هي أساس تعلم اللغة العربية.¹ يتم التعليم في مدرسة بيت القرآن خاصة في درس اللغة العربية، باستخدام طريقة التعليم التقليدي فقط، دون استخدام وسائل التعليمية لدعم عملية التعلم. وهذا أحد أسباب تراجع تحصيل الطلاب في نواتج التعلم، ونحتاج إلى هذه المواد المناسبة وهي الأدوات المدرسية يعني بطريقة فيديو والكتاب الكبير لأن هذه مواد مناسبة لتعليم اللغة العربية الجيدة.

يعد تصميم المواد التعليمية لمادة المفردات العربية أمراً مهماً للغاية لزيادة فعالية التعلم. ومن خلال مراعاة احتياجات الطلاب وخصائصهم ودمج الأساليب المبتكرة والتفاعلية، من المأمول أن تساعد هذه المادة التعليمية الطلاب على فهم وحفظ مفردات

¹ Gunawan. Edi, تطوير الوسائل التعليمية اللغة العربية القائمة على البطاقات الذكية لترقية استيعاب المفردات العربية

عند طالبالصف العاشر فيالمدرسة الثانويةالسلميةالناحيةلنغكونغ فونوروغو، An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab,

اللغة العربية بشكل أفضل.^٢ الوسائل التعليمية لها دور بالغ الأهمية في تعليم اللغة العربية للأطفال، حيث تسهم في تعزيز استيعابهم للمفاهيم اللغوية، وتسهيل تعلمهم بطرق تفاعلية وجذابة، أهم النقاط التي توضح أهمية هذه الوسائل: تحفيز اهتمام الأطفال، تعزيز الفهم الحسي والحركي، تنوع أساليب التعلم، تسهيل تعلم المفردات والقواعد، تعزيز التفاعل والتواصل، تنمية مهارات التفكير الإبداعي، زيادة الاستقلالية في التعلم، تطوير مهارات الاستماع والنطق.^٣

فعالية الوسائل التعليمية المبنية باستخدام فيديو لترقية نتيجة درس اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية حتى يتمكن الطلاب من فهم المفردات العربية لمستوى مدرسة الابتدائية بشكل أفضل.^٤ المفردات هي مجموعة من الكلمات العربية التي تستخدم في الحياة اليومية. الهدف من تعلم مفردات اللغة العربية هو مساعدة الطلاب على توسيع المفردات وتحسين مهارات الكلام باللغة العربية، ويمكن للطلاب استيعاب المفردات من خلال تعلم اللغة العربية بالمواد التعليمية المناسبة.^٥

^٢ Mujib. Ahmad, تطوير مادة تعليم المفردات لبرنامج "صباح اللغة" على أساس النظرية السلوكية لطلبة معهد

الجامعة، Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 2 No. 1 Januari 2020

^٣ سيدة مهارة بيضاء، أهمية الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، Prosiding Konferensi

Nasional Bahasa Arab VII, Malang 9 Oktober 2021

^٤ Maryam Nur Annisa dkk., "Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo", Jurnal Sustainable, Volume 6 No.2 2023, <https://doi.org/10.32923/kjimp.v3i2.1382> .

^٥ الهام فتح زمطان، طوير المواد التعليمية عن الموضوع "التعارف" للمدرسة الثانوية الحكومية على أساس المدخل

الاتصالي، الندوة الدولية السادسة للغة العربية على مستوى طلبة ٢٠٢٢ سنة الجامعة، يتشرف اللغة العربية بكلية الأداب جامعة مالانج الحكومية.

من المهم مراعاة مبادئ التعلم الفعال، مثل مصادر الوسائط القابلة للتكيف، واللغة غير المعقدة، وتجارب التعلم الجذابة. ومن خلال تطوير المواد التعليمية المناسبة، يمكن للطلاب الاستفادة من تعلم اللغة العربية وتحسين مهاراتهم في اللغة العربية.^٦

عزّمت الباحثة هذا العنوان لأنه سيساعد الطلاب على توسيع نطاق المفردات وتحسين مهارة الكلام باللغة العربية، ويمكن للطلاب تحسين فهم وتذكر مفردات من خلال مواد تعليمية عربية مناسبة باستخدام فيديو والوسائط التعليمية من الكتب الكبيرة، والسبب في اختياري هو أجريت استبياناً قبلياً في الموقع مباشرة، ثم أجريت مقابلة مع أحد المدرسين هناك، ولاحظت كيفية تعلم اللغة العربية مباشرة. ومن نتائج الباحثة مع المعلمين وملاحظات لتعلم اللغة العربية هناك تبين أن تعلم اللغة العربية نظرية التقليدي يفضي إلى الصعوبات في تعلم اللغة العربية.^٧ وبهذا السبب، الطلاب يتعلمون اللغة العربية بالحفظ دون الفهم.^٨

والمشكلة التي أصبحت في التعلم هي مخرجات التعلم لدى الطلاب، وذلك بسبب ضعف القدرة الاستيعابية المستخدمة في عملية التعلم، وضعف قدرة الطلاب في التعلم، وكثرة مادة درس اللغة العربية المجردة بحيث يجد الطلاب صعوبة في فهمها. وقد أظهرت

^٦ Sukirman ، تطوير المهارات اللغوية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية، Proceeding AEC: Arabic Education Conference, 2021

^٧ نتيجة المقابلة بمديرة مدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) الأستاذة مبيّنة ومدرسات اللغة العربية. ٩

أغسطس ٢٠٢٤.

^٨ نتيجة ملاحظة الباحثة الأستاذة مبيّنة ومدرسات اللغة العربية. ٩ أغسطس ٢٠٢٤.

نتائج ملاحظات الباحثين في الميدان، وبالتحديد في بيت القرآن في ١٩ أغسطس ٢٠٢٤، أن هناك مشاكل في عملية التعلم، وهي عدم دعم التعلم بالوسائل التعليمية المناسبة. ونتيجة لذلك، يصبح التعلم رتيباً ويصاب الطلاب بالكسل والملل وغياب التشجيع والدافع للتعلم ليكون نشطاً^٩. وهذا يؤدي إلى نتائج التعلم غير مثالية، ويصبح الطلاب سلبين في التعلم. وقد أظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمين في بيت القرآن أن مخرجات التعلم لدى الطلاب ليست الأمثل، حيث أن ٧٥٪ من الطلاب لم يصلوا إلى مرحلة رياض الأطفال (KKM). كانت النتائج الدراسية درس اللغة العربية للفصل الثاني تنحط. كان معدل نتائج الطلاب الفصل الثاني في السنة الدراسية عام ٢٠٢٢ لهذه المادة ٥٥، وفي السنة الدراسية للعام ٢٠٢٣ صار معدل نتائج الطلاب الفصل الثاني لهذه المادة ٥٤، ٧٧^{١٠} نرى هنا أن معدل نتائجهم تنحط ١١،٠١. بحيث يكون هذا الموقع متوافقاً مع الدراسة التي سأقوم ببحثها.

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة وفقاً للتطور الفكري لجان بياجيه (Jean Piaget) فإن هذه المرحلة العمرية تشمل المرحلة العملية الملموسة (٧-١٢ سنة)، حيث ينضج تفكير الطفل المنطقي أو العمليات المنطقية للطفل بما فيه الكفاية، ولكن فقط للأشياء المادية

^٩ نتيجة ملاحظة الباحثة.

^{١٠} نتيجة المقابلة بقسم المنهج الدراسي بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an). ٩ أغسطس ٢٠٢٤.

التي تكون أمامه أو الأشياء الملموسة. ومع ذلك، من دون وجود أشياء ملموسة أمامهم، لا يزال الأطفال في هذه المرحلة يواجهون الصعوبة في إنجاز المهام المنطقية.¹¹

فعالية الوسائل التعليمية فيديو (*Digital Video Animation*) في التعليم تؤكد فعال الطلاب الاجتماعي حتى لا تجعل التعليم وقع التعليم القديم. وهذه الوسائل التعليمية تساعد لترقية نتيجة درس اللغة العربية.¹²

ثم يقدم الباحثة الوسائل التعليمية الأخرى المناسبة وهي وسائل التعليمية كتاب الكبير (*Big Book*) هو الكتب المصورة التي يتم اختيارها وضعها صفات خاصة، وصفات خاصة هنا أن الكتاب الكبيرة يمكن جذب اهتمام الطفل بسرعة بسبب الصور التي تحتوي على الإيقاع الذي يجذب الطفل، تحتوي على صور كبيرة، تحتوي على مفردات، تحتوي على قصة بسيطة.¹³ تطبيق الوسائل التعليمية تأكيد فعالية الطلاب الاجتماعي حتى لا تجعل التعليم وقع قديما التعليم القديم ولا تجعل التعليم مملا بل تكون أكثر فعالية.

ومن هذه الأحوال الموجودة أرادت الباحثة أن يكون الوسائل التعليمية فيديو (*Digital Video Animation*) والكتاب الكبير (*Big Book*) تناسب لحل المشكلات

¹¹ I Nyoman Abdi dan Andi Alim Syahri, "Teori Perkembangan Kognitif Piaget dan Implikasi Dalam Pembelajaran Matematika" 3 (2011) Sigma (Suara Intelektual Gaya Matematika).

¹² Anggita Wahyu Widiya, Vany Oktaviana, dan Arum Dwi Utari, "Penggunaan Video Pembelajaran Interaktif sebagai Media Pembelajaran di Masa Pandemi," *JURNAL JENDELA PENDIDIKAN* 1, no. 04 (20 November 2021): 293–99, <https://doi.org/10.57008/jjp.v1i04.64>.

¹³ Anggy Giri Prawiyogi dkk., "Penggunaan Media Big Book untuk Menumbuhkan Minat Membaca di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 5, no. 1 (30 Januari 2021): 446–52, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i1.787>.

السابقة حتى أصبح التعليم بهذه الوسائل التعليمية فعالة ويستطيع أن ترقى نتيجة درس اللغة العربية.

ولهذا أخذت الباحثة في رسالة الأخير تحت العنوا "فعالية الوسائل التعليمية فيديو (*Digital Video Animation*) والكتاب الكبير (*Big Book*) لترقية نتيجة درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو جاوى الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م"

ب. مشكلة البحث

١. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلّم درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو باستخدام الوسائل التعليمية فيديو والكتاب الكبير (*Big Book*)؟

٢. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلّم درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو باستخدام الوسائل التعليمية فيديو والتعليم التقليدي؟

٣. هل يوجد الفرق بين نتيجة تعلّم درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) باستخدام الوسائل التعليمية والكتاب الكبير (*Big Book*) والتعليم التقليدي؟

٤. هل استخدام الوسائل التعليمية فيديو والكتاب الكبير (*Big Book*) فعال لترقية نتيجة

درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an)؟

ج. أهداف البحث

والهدف الذي أرادت الباحثة الوصول إليها من خلال هذا البحث هي:

١. الكشف عن الفرق بين نتيجة تعلّم درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة

بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو باستخدام الوسائل التعليمية فيديو والكتاب الكبير.

٢. الكشف عن الفرق بين نتيجة تعلّم درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة

بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو باستخدام الوسائل التعليمية بفيديو والتعليم التقليدي.

٣. الكشف عن الفرق بين نتيجة درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت

القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو باستخدام الوسائل التعليمية الكتاب الكبير والتعليم التقليدي.

٤. الكشف عن فعالية استخدام الوسائل التعليمية فيديو والكتاب الكبير لترقية نتيجة

درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an)

فونوروكو.

د. أهمية البحث

تتمنى الباحثة بعد هذا البحث أن يأتي بحثها بالمنافع الخاصة والعامة المتوفرة للباحثة والمخصصين بهذا العلم. وأهمية هذا البحث تتخلص فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أن تكون نتيجة البحث إسهاما علميا للباحثة خصوصا والقارئ في النظرية عن الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

١. ليكون هذا البحث تسهيل الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an)

٢. ليكون هذا البحث مساعدا لمدرسات في تعليم اللغة العربية اللاتي يستخدمن الوسائل التعليمية

٣. ليكون هذا البحث مساعدا لطلاب في تحسين نتيجة تعلمهن مادة اللغة العربية الفصل الثاني.

٤. لتكون الوسائل التعليمية الثقافية لأجل تعليم اللغة العربية وتعلمها ممتعة.

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوعها في فعّالية الوسائل التعليمية المبنية باستخدام فيديو (*Digital Video Animation*) والكتاب الكبير (*Big Book*) لترقية نتيجة درس اللغة العربية لطلاب الفصل الثاني بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو جاوى الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

٢. الحدود المكانية

حددت الباحثة موقع هذا البحث بمدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو جاوى الشرقية لأنه من إحدى المدرسة لتعليم اللغة العربية في فونوروكو.

٣. الحدود الزمانية

يقتصر هذا البحث على العام الدراسي الجاري في هذه المؤسسة هو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

و. تحديد المصطلحات

١. معنى فعّالية

فعّالية حسب بادودو هو إجراء يتم تنفيذه، سواء بشكل فردي أو جماعي، بهدف تحقيق الأهداف التي تم صياغتها. في اللغة، التنفيذ هو شيء أو طريقة أو نتيجة.^{١٤} عملية أو طريقة التطبيق أو التنفيذ، أي فعل تطبيق شيء ما. وفقاً للعديد من الخبراء، فإن التطبيق هو إجراء وضع نظرية وطريقة وأشياء أخرى موضع فعّالية لتحقيق هدف معين ولتحقيق مصلحة ترغب فيها مجموعة أو مجموعة تم التخطيط لها والترتيب لها مسبقاً.^{١٥}

٢. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أداة قوية ومؤثرة في تعليم اللغة العربية للأطفال. أما الاستفادة من تلك الوسائل بطريقة مبتكرة تعزز حبهم لتعلم اللغة، وتحقيق نتائج فعّالة في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل متكامل.^{١٦}

أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية هي:^{١٧}

¹⁴ Afi Parnawi dkk., “Penerapan Metode Demonstrasi dalam Meningkatkan Kemampuan Praktek Salat Siswa Kelas IV di SD Al-Azhar 1 Kota Batam” 05, no. 02 (2023).

¹⁵ Ahmad Yarist Firdaus dan Muhammad Andi Hakim, “Penerapan ‘Accerelation To Improfe The Quality Of Human Resource’ Dengan Pengetahuan, Pengembangan, dan Persaingan Sebagai Langkah Dalam Mengoptimalkan Daya Saing Indonesia di MEA 2015,” 2013.

¹⁶ Tomi Enramika, “Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Canva Dalam Meningkatkan Keterampilan pendidik abad 21”, Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor vol.2 tahun 2023.

^{١٧} عمر الفاروق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، Vol. 01. No. 02,

١. تساعد على توصيل المعلومات في المادة التعليمية إلى المتعلمين.

٢. تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

٣. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها.

استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة في التعليم يسهم بشكل كبير في تحسين الفهم والاستيعاب، حيث يتيح للمعلم تقديم المعلومات بطرق مبتكرة ومتنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. أنواع الوسائل التعليمية¹⁸:

١. الوسائل البصرية (*Visual Aids*) هذه الوسائل تركز على تقديم المعلومات بصرياً، مما يساعد على تسهيل الفهم والاستيعاب، خاصةً لدى المتعلمين الذين يعتمدون على الإدراك البصري.

٢. الوسائل السمعية (*Auditory Aids*) الوسائل السمعية تعتمد على الصوت كأداة لتقديم المعلومات وتعزيز الفهم.

٣. الوسائل السمعية البصرية (*Audiovisual Aids*) تجمع هذه الوسائل بين الصور والصوت لتقديم المعلومات بشكل شامل، مما يجعلها فعالة جداً في شرح المواضيع المعقدة أو تقديم تجارب تعليمية.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁸ Umar Alfaruq, "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها", *Jurnal Lisanu ad-Dhad* 1, No. 2 (2014): 83.

٤. الوسائل الحسية أو اليدوية (*Kinesthetic Aids*) تُعد هذه الوسائل مفيدة

للمتعلمين الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال التجربة العملية والتفاعل

الجسدي.

٥. الوسائل التكنولوجية (*Technological Aids*) تُعد التكنولوجيا أداة قوية في

التعليم الحديث، حيث توفر وسائل متنوعة لتقديم المعلومات بطرق

مبتكرة، مثل الحاسوب والتطبيقات التعليمية، والألواح الذكية

(*Smartboards*)، والتعلم عبر الإنترنت (*E-learning*)^{١٩}.

٦. الوسائل المطبوعة (*Printed Aids*) الوسائل المطبوعة تعتبر من أكثر الوسائل

استخداماً في التعليم التقليدي.

٧. الوسائل التفاعلية (*Interactive Aids*) تُستخدم لتعزيز المشاركة النشطة

للطلاب في العملية التعليمية.

٨. الوسائل الحركية (*Kinesthetic Learning Tools*) تُستخدم لتشجيع التعلم من

خلال النشاط البدني والحركة، وهي فعالة بشكل خاص مع المتعلمين

الحركيين.

^{١٩}Siti Solihat ، فعالية استخدام الوسائل التعليمية على شكل برنامج بويزوينت لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم

٣. نتيجة درس اللغة العربية

درس اللغة العربية تعتمد على مدى تحقيق الطلاب للمخرجات التعليمية المستهدفة من حيث المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والكلام) وكذلك مدى تحسين الفهم القواعدي والبلاغي، وزيادة الحصيلة اللغوية النتائج الإيجابية تنعكس من خلال تطبيق الطلاب لهذه المهارات في حياتهم الدراسية والشخصية، تشير إلى مخرجات تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية بناءً على الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً. تقييم نتيجة الدرس يعتمد على مجموعة من المعايير والمهارات التي يسعى المعلم إلى تطويرها لدى الطلاب²⁰.

تسهيلاً لعملية اللغة العربية بوجود كتاب المحادثة وهي الكتاب الإضافي الذي يشتمل على الحوارات وفلسفة الحياة في موضوع معين حسب المستوى اللغوي للطلاب بهدف تدعيم مهارات الاتصال التي يتوخى تحقيقها من أحد كتب تعليم العربية^{٢١}. الهدف من تعلم اللغة العربية هو "إدخال مفردات جديدة للطلاب، سواء من خلال القراءة أو فهم المسموع، تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح، لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارات الكلام والقراءة بشكل جيد وصحيح، ويمكن أن يفهمها الآخرون، فهم معنى المفردات، سواء من

²⁰ سيف الدين، طرق في تعليم المفردات اللغة العربية، التدريس: المجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر ٢٠١٩

^{٢١} رشدي احمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، ص. ٣٠٥

الناحية الدلالية أو المعجمية، وعند استخدامها في سياق جمل معينة، التقدير واستخدام المفردات في التعبيرات الشفهية والمكتوبة، والتي يجب أن تكون في السياق

الصحيح.”

ز. هيكل البحث

يشمل هذا البحث إلى خمسة الأبواب كما يلي:

الباب الأول

يحتوي على مقدمة البحث، فيه خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث.

الباب الثاني

يحتوي على الإطار النظري، البحوث السابقة، وفروض البحث

الباب الثالث

يحتوي على منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، متغيرات البحث، أدوات وأسلوب جمع البيانات، أدوات وأسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة

الباب الرابع

يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها. تشمل على البيانات العامة عن

مدرسة بيت القرآن (PAS Baitul Qur'an) فونوروكو والبيانات الخاصة عن مواصفات

المواد التعليمية وفعاليتها ثم تحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس

يحتوي نتائج البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث ومصادر البحث.